

فأنا «أحبك» في الله..!

خاطبته قائلة: «لاتحزن أو تغضب، فالزمان لن يغيرني نحوك ولكن معاملتك الجافة أخشاها».

وهكذا تصر جارتني على أن تعرف كل شيء عن ذريتي وذلك لعجزها عن الإنجاب بعد زواج دام ثمان سنوات فأخبرتها مضطراً أن ولدي أحمد (٢٣) سنة يقيم حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يدرس ويعمل وأن ابنتي الكبرى (٣٠ سنة) هي طبيبة الأسنان الدكتورة (لميس) تقيم مع زوجها وابنتها «نور» بالقاهرة والثانية وهي مئة الله (١٩ سنة) وهي طالبة في إحدى الكليات الخاصة بالقاهرة، أما أصغرهم فهي حنين (١٦) سنة وهي طالبة في الصف الثاني الثانوي وكلهم يحملون الجنسية المصرية كبار لا صغار، ولا

محمد جعفر محمد ناصر

يتوقع قدومهم إلى اليمن، لأنهم من مواليد مصر والإمارات العربية المتحدة.. ولقد أحسست دائماً أن المرأة تتطلع إلى الإنجاب من زوجها لتمنعه من الزواج مرة أخرى طلباً للذرية الصالحة إن شاء الله، فتكثر من زيارة القبور والمشعوذين والسحرة والدجالين بحثاً عن مخرج لهذا الأمر وتبذل جهداً في التزين لزوجها حتى تبدو كالباثشي، إسرافاً في استخدام ألوان قوس قزح الماكياج على وجهها مع التبذير الواضح في اقتناء العطور والبخور والعود وما شابه ذلك.. بينما يظل زوجها ذلك الجامعي المنقف، مصراً على عدم الذهاب إلى الطبيب للكشف عن قدراته الإنجابية، لأنه «عنتر شايل



سيفه» أمام تلك المسكينة.. وقد نصحتها بالذهاب إلى «العرافة» أم الحلول» في جزر الواق الواقي لعلها تجد حلاً لاستمرار حياتهما الزوجية طالما أن زوجها وأهله مصرون على أن العجز من جانبا فهو «رجل ابن رجل».

وقد أخبرتها من ذي قبل أن تكف عن زيارة أولئك الكهان وإن تعلم أن الصادق الأمين «صلى الله عليه وسلم» قد أخبرنا بأنه «من أتى عرفاً فسأله عن شيء فصدقه، لم تقبل له صلاة أربعين يوماً» وأن السيدة عائشة زوج الصادق الأمين «صلى الله عليه وسلم» - رضي الله عنها وعن أبيها - قالت: سألت أناس الرسول «صلى الله عليه وسلم» عن الكهان.. فقال: «ليسوا بشيء» فقالوا: يارسول الله إنهم يحدثوننا أحياناً بشيء فيكون حقاً؟ فقال الرسول «صلى الله عليه وسلم»: «تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه، فيخلطون معها مائة كذبة».. وتوجهت بالنصح إلى الزوج بأن يذهب إلى زوجته ويسألها عن تلك الكلمة الرباعية الأحرف والتي همست بها ليلي الأخيلية لحبيبها توبة الحميري ليظفر بالسعادة من بعدها.

فأسرع الزوج إلى داره يسأل الزوجة المتعبة عن كلمة من أربعة أحرف يتلظى الزوج أو الحبيب على أو لسماعها من زوجته ومحبوته.. فردت عليه في عجلة من أمرها بعدة كلمات مثل: «راتب، معاش، مسكن، ثروة.. إلخ»، فما كان من الشقي إلا أن أسرع إلى حمل كيس قاته متوجهاً إلى باب الدار في طريقه إلى أقرب المنتديات شاكياً تلك اللحظة التي تهبها له بها بأن هذه الزوجة تصلح أن تكون رفيقة دربه حتى لقاء ربه، فجاءني متذمراً وجاهدت على إقناعه بالصبر ومراعاة حالته المتطلعة إلى الإنجاب والأمومة، ووعدته بمرافقته إلى الطبيب في اليوم التالي للكشف عليه، لعل الأمر متعلق به.. وأكدت له بأنها ستأتي يوماً وحتماً لتهمس له وفي أذنيه بتلك الكلمة الأخيلية ذات الأحرف الأربعة شريطة أن يحضر لها هدية رائعة معه عوضاً عن كيس القات ذلك.. ولم أقبله في اليوم التالي حسب الاتفاق فيما بيننا ولا في الأيام التي أدركته وحتى هذه اللحظة، وتساءلت هل صدق حدسي بأنها ستجده بالكلمة التي ينقب عنها وقد قدم لها الهدية كما أشرت عليه، أما أنه ذهب إلى أهله بعد أن قام بتوذيي وزعموا له بعدم الانصياع لما أردت منه فارتكب حماقة جديدة بالزواج من أخرى وهو الذي تدور الشبهات في قدراته الإنجابية.. فهل تهمس ليلي الأخيلية بتلك الكلمة الرباعية الأحرف في أذن فقير مثلي برقة فأنا «أحبك» في الله.

بالبطاقة الشخصية) فقط



مقبل محمد القميشي

(إنهم يجيدون لغة الإقصاء والتهميش)..

تحت هذا العنوان قرأت موضوعاً كتبه الأخ/ عبدالله الشعيبي وكان موضوع المقال مثار إعجابي.

- حيث تطرق الكاتب إلى مقولة (الوطن يتسع للجميع)، منوهاً إلى خطابات وأحاديث رموز السلطة والحزب الحاكم.. معتبراً تصريحاتها غير مجدية وحسب تعبيره (لاتسمن ولا تغني من جوع) مستعرضاً بالمقابل الفتاوى التي تصدر بالجملة وتحت أي مبرر.

- وبالنسبة للمعالجات فقد استعرضها ورأى أنها لم تؤت ثمارها من حيث الأمور المالية التي رصدت لها وأسبابها أو مبررات القيام بها، وقد اعتبر الشعيبي في مقاله أن حرب ١٩٩٤م منتهية باعتزام السلطة مراجعة ومعالجة قضايا من تم إقصاؤهم عن وظائفهم أو تسريحهم أو إحالتهم ضمن العسكريين والأمنيين أو إلى التقاعد القسري أو بلوغ أحد الأجلين. وفي الأخير ساهم الكاتب في مقاله في وضع الحلول لمخرج مناسب للأزمة التي خلقتها الممارسات الخاطئة في حق أبناء الجنوب مدينين وعسكريين على السواء.

أما الأخ الرئيس تفادياً لمشكلة كبرى مستقبلاً لو تم تجاهل السلطة أو الاستهانة بمعاناة الجنوب والقضية الجنوبية بشكل عام.

- بدوري.. لايسعني في البداية إلا أن أشد على يد كاتب المقال على ما بذله من جهد حتى إن لم تتم الاستجابة لمطالبه أو رؤاه كونه قد أدى دوراً لا يستهان به من خلال طرح رأيه.

- أما بالنسبة لي فإن مقولة «الوطن يتسع للجميع» للاستهلاك فقط.. لأن الواقع يؤكد أن (الوطن ليس للجميع).. بالبطاقة الشخصية فقط فهي للجميع.. أما غير ذلك كالثروة والأرض.. والوظيفة وقيادات والدلائل واضحة وليس هناك ما يستدعي ذكرها الآن.

- لذلك لم تنته حرب ٩٤م.. إذ لايعني صمت الرصاص وقذائف المدافع والدبابات والصواريخ وكل أنواع الآليات العسكرية أن الحرب قد توقفت لكنها بداية لحرب من نوع آخر لا يستخدم فيها المحارب ذخيرة تقليدية فذخيرته هي نتاج الحرب المسلحة التي تحدد فيها المنتصر والمهزوم.

وبالنسبة بمطالبة الكاتب بالنظام الفدرالي أو الكونفدرالي أو بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق فإنني أجدتها عبر (الإنترنت) لمحاكمتك على مطالبك تلك.. فأية مطالب فيها إصلاح أو تصالح تعتبرها السلطة في اليمن جريمة في حق الوطن.. كون الإصلاح والتصالح يهدد رموز السلطة القائمة التي تعتمد في سبيل بقائها على (سياسة فرق تسد) التاريخية.

- وأما بالنسبة للأخ الرئيس فيشهد الله أني وجدته متفاهماً متفهماً ولكن لايعلم بباطن الأمور سوى الله علام الغيوب.

al-komishee@hotmail.com

في دنيا المتقاعد

نجيب أحمد التبات



يستمر بالحصول على نسبة مئوية معينة خصم من ثمن تذاكر السفر إلى أي من بقاع العالم له ولاسرتة.

إنني من على منبر صحيفة

«الطريق» الغراء أدعو كافة الجهات والمؤسسات المسؤولة إلى المبادرة في توفير أبسط الخدمات والامتيازات لهذه الفئة من أبناء الوطن ولأفراد أسرهم، فليس أن نقابل الجيل النكران، فالموظف المتقاعد يظل على الدوام جزءاً هاماً في المجتمع، فإننا نطالب جهات الاختصاص التفكير ملياً بحالات المتقاعدين والعمل السريع والجاد على إعانتهم وتقديم أفضل الخدمات لهم. فهل تشعر ياذاك بما يشعر به المواطن المتقاعد، أم أنك تتناسى ذلك عمداً، وسوف تشعر به حتماً عندما تصل إلى تلك المرحلة العمرية والمهنية، وإن لم تشعر بذلك فاسأل نفسك من أين لك هذا..!؟.

عزاء آل رمادة

نعزي الزميل نجيب صديق

بوفاة صهره المرحوم

وليد أحمد سيف رمادة

والعزاء موصول لأولاد وإخوة وأسرته الفقيد..

إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون/ أيمن محمد ناصر محمد، عبدان دهيس وشهاب

أحمد صالح حسين

طعنة في الظهر..!!

صالح علي بامقيشم



طعنة جنلاء، مزقت القضاء في طريقها إلى ظهر ابن الجنوب «عادل عبدالله مطلق».. توقف الزمن حينها متسائلاً.. كيف؟ ولماذا؟ تتحول القلوب إلى أحجار صلبة وتمعن الآلة القمعية في محاولة اجتثاث روح الجنوب بهذه الطريقة؟

طعنة في الظهر شقت مسارها الجنوبي لتؤكد عمق الشرخ - وزيادة نسبة الحقد الطامخ.

طعنة في ظهر الجنوب لاختلفت في شيء عن سابقتها..!! من كوص مخز عن اتفاق الوحدة التعاقدية، إلى طعن المتقاعدين بنفس الكيفية منذ غروب شمس السابع من (تموز) يوليو قبل أربعة عشر عاماً.

طعنة تاريخية.. فالصورة تتكلم أحياناً، هي تعبر باختصار عن كل ما حدث..!! منذ الانقلاب على (٢٢ مايو) إلى هذه اللحظة التي تقرأ فيها هذه السطور.

طعنة في الظهر إلى العاطلين عن العمل وإلى شباب وأطفال ونساء الجنوب وإلى صحافييها ونخبها المثقفة بغير أن الجنوب مجرد إقطاعية امتلكتها ببصيرة، وشعبه مجرد رقيق نملكه جسداً وروحاً ومواقف.

طعنة في الظهر.. بددت أي أمل فيما يتعلق بالنوايا والعقليات.. فحتى من باب الأصول وشيم القبائل فإنها لاتحدث بهذه الطريقة التي لايد أن يخجل منها الفاعل..!

هي طعنة في الظهر والسلام.. تعودنا أن تكون في الظهر وبشكل يومي..! ولكن جذوة الإرادة اشتعلت وثورتنا البرتقالية أكملت عاماً من النضال.. والطعنة ستعود على صاحبها لاشك.

طعنة في الخاصرة.. ستكون نقطة انطلاق جديدة للرفض، هي لن تزيد أبناء الجنوب سوى إصرار وعزيمة سيكون ردهم التحدي.

طعنة شهدتها عدن ضمن سيل من الطعنات التي تعرضت لها طوال تاريخها، لم يعد هناك وقت للعتاب أو الهتاف وحتى أنت يابروتس، فكل شيء واضح، إلا أن عزيمة الجنوبيين بمقدورها كسر الخنجر الذي تلمس طريقه إلى أجسادهم.. هم يعرفون ذلك.. التاريخ أيضاً ندى إلى علمه شيء من هذا القبيل عن إرادة ابن الجنوب وصلابته.

دماء عادل عبدالله مطلق لن يغسلها سوى ازدياد المد السلمي وجروحه لن يشفيها سوى حرية الكيان والأرض والإنسان.

- إليها: لو كان بيدي يامولاتي لعقدت مؤتمراً عالمياً لإثبات أن «مقلتك» هي محور الكون..!!

كل نفس ذائقة الموت

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بأحر تعازينا وعظيم مواساتنا للأخت العزيزة/

نضال سلام فارح

بوفاة شقيقتها المغفور لها ياذن الله تعالى:

عائدة سلام فارح

نتضرع إلى المولى العلي القدير بأن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها

فسيح جناته وألا يريهم الله أي مكروه آخر

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيف: سيف صالح سيف وأفراد أسرته